[من أقوال الشيخ محمد بن عبد الوهاب]



من كلام الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله:

وهو صلى الله عليه وسلم من حمى جناب التوحيد أعظم حماية وسد .... كل طريق يوصل الى الشرك

فنهى :

ان يجصص القبر وان يبنى عليه

كما ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر وثبت

فيه ايضا: انه بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وأمره:

ان لا يدع قبرا مشرفا الا سواه ولا تمثالا الا طمسه

ولهذا قال غير واحد من العلماء يجب هدم القبب المبنية على القبور لأنها أسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم

فهذا هو الذي أوجب الاختلاف بيننا وبين الناس حتى آل بهم الامر الى ان كفرونا وقاتلونا واستحلوا دماءنا وأموالنا حتى نصرنا الله عليهم وظفرنا بهم وهو الذي ندعو الناس اليه ونقاتلهم عليه بعدما نقيم عليهم الحجة من كتاب الله وسنة رسوله واجماع السلف الصالح من الأئمة ممتثلين لقوله سبحانه وتعالى:

{ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله }

الانفال:39

فمن لم يجب الدعوة بالحجة والبيان قاتلناه بالسيف والسنان كما قال تعالى:

{ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره

{ ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز

الحديد: 25

وندعو الناس الى اقام الصلاة في الجماعات على الوجه المشروع وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر كما قال تعالى

{ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور }

الحج 41

فهذا هو الذي نعتقد وندين الله به فمن عمل بذلك فهو اخونا المسلم له مالنا وعليه ما علينا ونعتقد ايضا:

ان امة محمد صلى الله عليه وسلم المتبعين لسنته لا تجتمع على ضلالة وانه لاتزال طائفة من أمته على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك

وصلى الله على محمد

:

جمعتهُ : أم عمر العراقية